رابط المادة على منصة باحث

502- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:00:00

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبدالله بن امية يا عبد الله - 00:00:20

ارأيت ان فتح الله عليكم ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان انها تقبل باربع وتدبر بثمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:00

اما بعد هذه الترجمة باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. وقع هذه الغزوة بعد غزوة حنين مباشرة. وذلك ان مالك ابن عوف النصري قد تقدم معنا انه من تزعم تحريض ثقيف - 00:01:20

وهوازن ومن حولهم من قبائل على مقاتلة النبي عليه الصلاة والسلام فكان انهزهم ان هزمهم الله الله سبحانه وتعالى في الغزوة التي مرت معنا وهي غزوة حنين. وولوا مدبرين فكان - 00:01:50

كانت اموالهم غنيمة للمسلمين. فترك النبي عليه الصلاة والسلام تلك الاموال وجعل عليها صلى الله عليه وسلم من جعل ولم يقسمها حتى يفرغ من امر هؤلاء. وعرفت ان فلولا من هؤلاء من ذهب الى اوطاس ومنهم من ذهب الى امكنة اخرى فكان يرسل السرايا - 00:02:10

عليه الصلاة والسلام في اثر هؤلاء. اما هو صلى الله عليه وسلم فقد اتجه بجيش المسلمين الى الطائف لمحاصرتهم. ومالك بن عوف النصري كان ممن رجع الى الطائف وتحصنوا بحصونها - 00:02:40

وكانت لهم حصون منيعة في الطائف وايضا جعلوا في تلك الحصون من الطعام ما يكفيهم لمدة سنة. فكانوا في تلك الحصون المنيعة. وقد حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا يرمون على المسلمين بالنبل وقطع الحديد - 00:03:00

المحاماة بالنار فحصل لبعض المسلمين شيء من الاذى والضرر بذلك وكانوا في حصون منيعة فحاصرهم عليه الصلاة والسلام مدة قيل سبعة عشر يوما وقيل سبع وعشرين يوما وقيل اربعين يوما حاصرهم عليه الصلاة والسلام مدة من الزمان. واستشار - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام اصحابه في امرهم. وجاء في كتب السير انه عليه الصلاة والسلام استشار نوفل بن معاوية. استشار نوفل بن معاوية وقد مر معنا خبر هذا الرجل وذكر نبأ اسلامه وانه عاش مئة وعشرين سنة ستين منها - 00:04:00

في في الجاهلية هو ستين منها في الاسلام. فاستشاره النبي عليه الصلاة والسلام في امر هؤلاء فقال هم كثعلب في جحا قال هم كثعلب في جحر قال ان اقمت عليه اخذته. ان رصدت جحره واقمت عليه محاصرا له مدة من الزمن - 00:04:30

اخذته قال وان تركته لم يضرك. وان تركته لم يضرك. فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام استقر امره على ترك آآ الحصار والرجوع الى الموضع الذي جعل فيه عليه الصلاة والسلام الغنيمة التي حصلها المسلمون من غزوة حنين - 00:05:00

بين الناس وكان جعلها قد جعلها في موضع بين مكة والطائف صلوات وسلامه عليه. وسيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة اراد انهاء الحصار والقفول وقال للصحابة ذلك فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه اي الطائف فقال اغدوا على القتال - 00:05:30
امهلهم ايضا مزيد وقت قال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم. فظحك النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الحديث بذلك. الحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام رجع الى - 00:06:10
آآ موضع قسم الغنيمة وسيأتي الحديث عنه ومن الله وهو المتفضل على فمن يشاء من عباده من بالهداية على مالك ابن عوف النصري الذي حرظ الجميع وحرك تلك الجيوش والبهم على قتال المسلمين من الله سبحانه وتعالى عليه بالاسلام وجاء الى - 00:06:40
النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فولاه صلوات الله وسلامه عليه على اهل صلى الله عليه وسلم في هذا ان الهداية امرها بيد الله ومر معنا كثير ممن كانوا في اه عداء شديد للاسلام - 00:07:10
وللنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومقاتلة وقتل لاعداد من المسلمين ثم من الله عليهم بالهداية فاصبحوا نصارا للدين واعوانا له والفضل بيد الله سبحانه وتعالى يمن به على من يشاء والله - 00:07:40
ذو الفضل العظيم. قال عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث. المخنث هو من فسر في كلامه ويتأنف في في مشيه وحركاته وكلامه فيقال لمن - 00:08:00
انا كذلك مخنث من التخنث. وهو التشبه بالنساء والمحاكاة لهن قالت كان عندي مخنث فسمعته اي سمعت هذا المخنث يقول لعبدالله بن امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان اي ابن سلمة - 00:08:30
فعليك بابنتي غيلان اي ابن سلمة فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. اي مشيرا الى سمن هذه البنت قال فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لم لا يدخلن هؤلاء عليكن. هؤلاء المخنثين من كان بهذه الصفة. وجاء في بعض الاخبار ان - 00:09:00
النبي عليه الصلاة والسلام اجلاه اي اخرجه صلى الله عليه وسلم. والحديث ذكر هنا لان فيه اشارة الى ما يتعلق بفتح الطائف. نعم. قال رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم - 00:09:30
فلم ينل منهم شيئا قال انكم قائلون ان شاء الله فثقل عليهم قال انكم قال انكم قافلون ان شاء الله وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك - 00:10:00
النبي صلى الله عليه وسلم اورد رحمه الله حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينال منهم شيئا لانهم كانوا في حصون منيعة - 00:10:30
كانوا من الداخل وهم في تلك الحصون يرمون المسلمين بالنبل ويرمونهم ايضا بسكك اي قطع الحديد محماة بالنار فحصل لعدد من المسلمين شيء من الاذى والضرر بذلك فرأى النبي عليه الصلاة - 00:10:50
والسلام ان يتوقف عن حصار الطائف وان يرجع صلوات الله والسلام عليه فلما ذكر ذلك للصحابة قالوا نذهب ولا نفتحه وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وشدة - 00:11:10
آآ اهتمامهم وعنايتهم به رضي الله عنهم وارضاهم قالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل قال اغدو على القتال اي اعطاهم عليه الصلاة والسلام فرصة للبقاء فغدوا فاصابهم جراح اي بسبب النبل وقطع الحديد التي تلقى من داخل الحصون فاصاب - 00:11:30
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله. فاعجبهم اعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله عن عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام - 00:12:00
نعم. وفي رواية اما احدهما فاول من رمى سهم بسهم في سبيل الله. واما الاخر فكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية فنزل الى - 00:12:30
النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف. قال عن سعد وابي بكرة عن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة نفيع ابن الحارث رضي الله عنه قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه - 00:12:50

وهو يعلم فالجنة عليه حرام. من ادعى اي نسب نفسه الى غير ابيه نسب نفسه الى غير ابيه وهو يعلم اي عن علم بذلك يعلم ان من انتسب اليه ليس ابا له. فانتسب - 00:13:20

فالى غير ابيه وترك النسبة او نسبة نفسه الى ابيه. قال فالجنة عليه حرام وهذا وعيد وعيد لمن فعل ذلك. اما ان كان مستحلا فان هذا الاستحلال كفر موجب لي الخلود في النار وعدم دخول الجنة. واما ان لم يكن مستحلا فهذا نص - 00:13:40

من نصوص الوعيد حكمه حكم سائر نصوص الوعيد مثل قوله لا يدخل جنة قتات ونحوه من الاحاديث التي جاءت في الوعيد لاهل الكبائر هذا الحديث من رواية سعد وابي بكرة. فجاء في رواية ذكر شأن هذين الصحابي - 00:14:10

رضي الله عنهما كأنه يقول حسبك بهما اي راويا هذا الحديث. قال اما احدهما وهو سعد رضي الله عنه اما احدهما وهو سعد رضي الله عنه فاول من رمى بسهم في سبيل الله - 00:14:40

فاول من رمى بسهم في سبيل الله ومر معنا ذكر ذلك واما الاخر فكان تسور حصن الطائف وهذا موضع الشاهد من سياقة هذا الخبر الترجمة قال واما الاخر وهو ابو بكرة رضي الله عنه فكان تسور حصن الطائف في اناس - 00:15:00

فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام. وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثالث ثلاثة ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف ثالثا ثلاثة وعشرين من الطائف. تسوروا الحصن وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه - 00:15:30

وسلم. وجاء في رواية عند الطبراني انه رضي الله عنه تدلى ببكرة. انه تدلى من الحصن ببكرة كني بابي بكرة قيل ان هذا سبب تكنيته بهذه الكنية بابي بكرة رضي الله عنه - 00:15:50

وارضاه نعم قال رحمه الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال. فاتى النبي صلى الله عليه - 00:16:10

وسلم اعرابي فقال الا تنجزني؟ الا تنجز لي ما وعدتني؟ فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر. فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغظبان. فقال رد البشرى فاقبلا انتما. قال قال قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه - 00:16:30

ومج فيه ثم قال ابشرا ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا. فاخذ القدح ففعلا. فاخذ القدح ففعلا. فنادى فنادت ام سلمة رضي الله عنها من وراء الستر ان افظل لامكما فافضلا لها منه طائفة - 00:17:00

ثم اورد هذا الحديث حديث ام المؤمنين حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة. نازل بالجعرانة الجعرانة هي الموضع الذي جعل فيه النبي عليه الصلاة والسلام الغنيمة. التي حصلها المسلمون من غزو - 00:17:30

غزوة حنين وذهب الى الطائف قبل ان تقسم ولم يقسمها الا بعد ان رجع. صلوات الله وسلامه عليه قال وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة. الصواب بين مكة والطائف. كما - 00:18:00

نبه على ذلك اهل العلم فقوله والمدينة وهم من بعض الرواة كما نبه على ذلك اهل العلم قال بين مكة والطائف. ومعه بلال. فاتى ان صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني اي من الغنيمة؟ الا - 00:18:20

تنجز لي ما وعدتني اي من الغنيمة غنيمة حنين. فقال له ابشر قال له ابشر يعني امره بشره وامره ان يتأنى ويصبر حتى يأتي القسم او يتم القسم فينال نصيبه. فقال له ابشر - 00:18:50

فقال قد اكثرت علي من ابشر. قال قد اكثرت علي من ابشر. فقال آآ النبي عليه الصلاة والسلام اقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان اي كلمة هذا الاعرابي وقلة صبره ونفوذ صبره - 00:19:10

فقال رد البشرى قال رد البشرى اي بشرته لكنه ما قبل البشرى. لقلة اناته وقلة صبره والا يكفيه ان قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابشر تكفيه هذه الكلمة. من الصادق الوعد الامين - 00:19:40

صلوات الله وسلامه عليه فاقبل انتما فاقبلا انتما. قال قبلنا قال قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه مج فيه اي تمضمضة بشيء من الماء ومجه في الاناء. ثم قال اشربا منه - 00:20:00

وافرغ على وجوهكما ونحوركما وابشرا. وهذا فيه بركة ما لامس جسده عليه الصلاة والسلام ومن فصل منه وكان الصحابة يتسابقون الى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر خصه الله تبارك وتعالى به. فجسمه - 00:20:30

عليه الصلاة والسلام مبارك وايضا ما لامسه من فضل وضوء او نحو ذلك فصنع ذلك عليه الصلاة والسلام واعطاهما هذا الماء ليشرب وليفرغ على وجوههما ونحورهما. وبشرهما عليه الصلاة والسلام. وهذا الامر من خصائصه - 00:21:00

هذا الامر من خصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولا يجوز ان يفعل مثله مع غيره مهما علت مكانة الشخص وعلت منزلته وهذه بركة خص الله تبارك وتعالى بها نبيه الكريم صلوات الله - 00:21:30

وسلامه وبركاته عليه. قال فاخذ اي ابا ابو موسى وبلال القدح ففعلا اي ما امرهما به عليه الصلاة والسلام فنادت ام سلمة ام المؤمنين من وراء الستر ان افظلا لامكما افظلا لامكما اي ابقيا من هذا الماء لامكما ان افظل لامكما - 00:21:50

له لها منه طائفة رضي الله عنها وعنهما وعن الصحابة اجمعين. نعم. قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار - 00:22:20

فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة. واني اردت ان اجبرهم واتألف اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا؟ وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او - 00:22:40

وشعب الانصار ثم ختم رحمه الله بهذا الحديث حديث انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار. ناسا من الانصار. لانه لما شرع عليه - 00:23:10

الصلاة والسلام في قسمة الغنيمة كان يقسم الغنيمة مع الحرص على الناس في دينهم. ولهذا كان يعطي بعظ حديث الاسلام ممن لهم مكانة ومنزلة. يعطيهم الشيء الكثير تأليفا لقلوبهم صفان ابن امية اعطاه قيل مئة ناقة وقيل ثلاث مئة ناقة. فكان يعطي حدثا - 00:23:30

العهد بالاسلام ولا سيما من كبار هؤلاء تأليفا لقلوبهم يتألف قلوبهم بذلك فيعطي الرجل وغيره احب اليه منه لكن يعطي هذا تأليفا لقلبه وذاك لا او يعطيني الشيء القليل لما عنده من الايمان. لما عنده من الايمان ولهذا جاء في حديث سعد - 00:24:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجلا وترك رجلا هو اعجب الي منه فقلت ما لك عن فلان؟ واني لا لاراه لاراه مؤمنا. قال او مسلما فاعاد فاعاد النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال في تمام الحديث اني لاعطي رجالا وادعى اخرين لما - 00:24:30

جعل الله سبحانه وتعالى في قلوبهم من ايمانه كما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فجمع الانصار وبين لهم هذا الامر صلوات الله وسلامه عليه قال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة حديث عهد بجاهلية ومصيبة اما كونهم حديث عهد بجاهلية فان - 00:25:00

كثير من هؤلاء اسلم عام الفتح. اسلم عام الفتح فاعطاهم من اه غنائم حنين عطاء جزلا تأليفا لقلوبهم. تأليفا لقلوبهم. قال والامر الاخر انهم ايضا فعهد بمصيبة حدثاء عهد بمصيبة فتحت بلدهم وقتل من قتل من - 00:25:30

فهم حدث عهد بمصيبة فكان يعطيهم تأليفا لقلوبهم يعطيهم تأليفا لقلوبهم لهذا لما كانوا حدثاء عهد بجاهلية لما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق الى في غزوة حنين - 00:26:00

مروا على سدرة كما جاء في حديث ابي واقد الليثي مروا على سدرة للمشركين يعلقون على اليها اه اسلحتهم ينوطون بها اسلحتهم تبركا واعتقادا في تلك الشجرة فقالوا اجعل لنا ذات انواط مثل ما لهم ذات انواط. قالوا ذلك لانهم حدث عهد بجاهلية ما ابصروا الاسلام بعد ولا عربوا - 00:26:20

تفاصيله ومعانيه وحقائقه حدثا عهد بجاهلية. ولهذا تدخل عليهم امور من اعمال الجاهلية لا يظنون كونهم حدثا عهد باسلام هنا فاتها لدين الله تبارك وتعالى. فكان يتألفهم ويعطيهم اكثر من - 00:26:50

غيرهم تأليفا لقلوبهم ولهذا قال واني اردت ان اجبرهم اي على مصابهم او لا اجبرهم ماذا يتعلق المصيبة واتى الفهم هذا يتعلق بكونهم حدثا عهد بجاهلية. ثم ثم قال للانصار صلاة الله وسلام عليه اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا؟ فما ترضون ان يرجع الناس

في الدنيا - 00:27:10
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم؟ قالوا بلى ثم قال مبينا مكانة في الانصار عنده ومنزلتهم في قلبه عليه الصلاة والسلام قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار - 00:27:40
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار مبينا بذلك مكانة الانصار وجاء عنه احاديث تيرة في ذكر مناقب الانصار وفضائل الانصار وقد مر معنا في هذا الكتاب جملة من هذه الاحاديث - 00:28:00
نعم قال رحمه الله تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب بعث النبي صلى الله الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جدامة. جريمة. بني جذيمة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جريمته - 00:28:20
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فجعلوا يقولون صبئنا صبئنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد رضي الله عنه ان يقتل كل رجل منا اسيرة. فقلت والله لا اقتل اسيري - 00:28:50
ولا يقتل رجل من اصحاب اسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين - 00:29:20
قال باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة اي جديمة ابن عامر وكان هذا الباعث على اثر فتح مكة وقبل غزوة حنين على اثر فتح مكة وقبل غزوة حنين بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في نفر من - 00:29:40
الصحابة قيل عدتهم ثلاث مئة الى هؤلاء. فدعاهم الى الاسلام دعاهم الى الاسلام وكان عليه الصلاة والسلام يأمر من يبعثهم من البعوث بذلك يبدأون بالدعوة الى الاسلام فانهم اجابوا الى ذلك تركهم. لان المقصود ان تكون كلمة الله هي العليا. فدعاهم الى - 00:30:10
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا لانهم يسمعون ان من دخل في الدين الاسلام يطلق عليه كفار قريش صابئ صابئ اي تارك لدينه - 00:30:40
كانوا يطلقون هذا اللقب وعلق في اذهانهم ان من يدخل الاسلام ان انه يقال صابر دعاهم للاسلام قالوا صبأنا صبأنا بدل ان يقولوا اسلمنا اسلمنا. فجعل خالد يقتل منهم ويأسر - 00:31:10
ودفع الى كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيرة. فقلت قال عبد الله ابن عمر والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرناه ذكرنا له - 00:31:30
هذا الامر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين استنكر الصلاة والسلام استنكارا شديدا ما صنعه خالد رضي الله عنه وتبرأ الى الله وبرأ الى الله سبحانه وتعالى من - 00:32:00
ذلك وخالد رضي الله عنه كان متأولا لانهم لم يعلنوا الاسلام لم ينطق بالشهادتين وانما قالوا هذه الكلمة صبأنا صبأنا. وهذه الكلمة قالها هؤلاء عن عدم معرفة. لكن قد يظن الظان ولعل خالدا رظي الله عنه تأول ذلك قد يكون اه - 00:32:20
ان ان هذا قول مثلا استهزاء او عدم قبول الاسلام ولهذا قالوا هذه كلمة صبأنا صبأنا نعم قال رحمه الله تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجلس المدلجي ويقال انها سرية - 00:32:50
انصار عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من صار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني - 00:33:20
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها اهم وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقول فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا - 00:33:40
حتى حتى خمدت النار. فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. فبلغ فبلغ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة - 00:34:00

في المعروف ثم ذكر رحمه الله تعالى هذه الترجمة في ذكر سرية عبد الله بن حذافة في السهمي رضي الله عنه وارضاه. واورد هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه - 00:34:20
وسلم سريا والسرية هي القطعة من الجيش. واستعمل عليهم رجلا من الانصار هو عبد الله ابن حذافة السهم رضي الله عنه وامرهم ان يطيعوه وامرهم ان يطيعوه فغضب وجاء في بعض الروايات فاغضبوه في شيء تسببوا في اغضاب اه اميرهم - 00:34:40
الذي هو عبد الله ابن حذافة في في شيء فقال لهم رضي الله عنه اليس ان اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى. فقال رضي الله عنه وهو مغضب - 00:35:10
غضبه عليهم عندما صنعوا شيئا اغضبوه به. فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوها. فقال ادخلوها. فقال ادخلوها قال لهم ذلك بعد ان قدم لهم بمقدمة اليس النبي صلى الله عليه وسلم امركم ان تطيعوني؟ قالوا بلى ذكرهم بذلك. فجمعوا - 00:35:30
حطب واججوا النار قال ادخلوها. فهموا هموا اي هم بعضهم ذلك وجعل بعضهم يمسك بعضا يمسك اي من هم ان يطيع وان يمتثل هذا الامر. وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقول فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار. فررنا - 00:36:00
من النبي صلى الله عليه وسلم من النار فلا يكون الطاعة مدخلة النار لكن لا تكون الطاعة مدخلة الى ان وهذا من فقههم رضي الله عنهم وارضاهم قالوا فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا اي على - 00:36:30
كذلك يمنع بعضهم ويحجز بعضهم بعضا من ذلك حتى خمدت النار. حتى خمدت النار فسكن غضبه رضي الله عنه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم - 00:36:50
القيامة لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. الطاعة في المعروف. وهذه قاعدة مهمة جدا. الطاعة في المعروف انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق دخول النار لا يجوز. لا يجوز - 00:37:10
المرأة ان يعذب نفسه ولا ان يعذب غيره ايضا في النار. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فالطاعة في المعروف فاذا امر ولي الامر او الامير او نحو ذلك بمعصية للخالق لا طاعة له. لا لا طاعة - 00:37:30
لمخلوق في معصية الخالق سبحانه وتعالى. ولهذا الاحاديث التي فيها الامر لولاة الامر انما هي في المعروف. اما في المنكر والمحرم والمعصية لله سبحانه وتعالى افلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق؟ ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما - 00:37:50
ما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الهدى - 00:38:20
والتقى والعفة والغنى اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن - 00:38:40
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - 00:39:00
مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:39:20